مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

أقوياء بالإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا

خلق الله عز وجل الإنسان ضعيفًا، يقول ﷻ. يريد ﷻ أن يخفف عنه حمله. يُخفف عنه بأوامر الله ﷻ. لذلك، يقوى ضعف الإنسان. عندما يكون مع الله عز وجل، يتحول ضعفه إلى قوة. إذا عارض الله عز وجل، تصبح قوته ضعفًا؛ ولن تكون مفيدة.

.

الإنسان أضعف المخلوقات بدنيًا. أي حيوان، حشرة أو نحو ذلك يمكنه أن يفعل أضعاف ما يستطيع الإنسان فعله. على سبيل المثال، حتى لو فكرت في أبسطها، النملة: يمكنها حمل أشياء أثقل بعشر مرات. لو حمل الإنسان نصفها، فلن يستطيع قطع نصف كيلومتر، ولا خمس كيلومترات. النملة، بجسمها، تقطع مئة كيلومتر. لقد أعطاها الله ﷻ هذه القوة. لكنه ﷻ خلق الإنسان ضعيفًا. إذا فكرت في الحيوانات الأخرى، فهي متشابهة. حتى من حيث الجري والقفز؛ فقد منح الله عز وجل الحيوانات القوة في جميع الأشياء. لقد خلق الإنسان ضعيفًا. لقد خلقه ضعيفًا، ومع ذلك فهو يسبب الكثير من الدمار. لا يمكن التشكيك في حكمته ﷻ. لو كان قد خلقه ﷻ على هذا النحو، لو كان قد أعطاه القوة، لما بقي أحد. لم يبقَ جن ولا حيوان على هذه الأرض.

.

لذلك، خلق الله عز وجل الإنسان ضعيفًا، ولكن أعطاه العقل مع هذا الضعف. إذا استخدمه، فسيكون ذلك مفيدًا له. معظم الناس يستخدمون العقل البشري ليس للخير ولكن للشر والضرر. لهذا السبب، وصلت الدنيا إلى نهايتها. إذا لم يكن هناك من ينقذها، لأكلت بعضها بعضًا. لكن الحمد لله، يقول الله عز وجل "لَا تَقْنَطُوا مِن رَحْمَةِ اللَّهِ". يقول: لا تيأسوا. أملنا، الحمد لله، هو قول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين: "سيخرج من نسلي رجلٌ يُطهّر العالم أجمع". سيكون ذلك على أساس العدل. سيُطهّر كل هذا القذارة والأوساخ. لن تكون هناك مشاكل بعد الآن. لن تكون هناك حروب، ولن يكون هناك قتال. لن يكون هناك شر. لن يكون هناك فساد بعد ذلك. هذا قريب إن شاء الله. إنها نبوءة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. النبوءة هي رؤية المستقبل وتوقعه. كل ذلك ظهر، ولم يبقَ إلا القليل إن شاء الله. سنصل إليه إن شاء الله. لن يطول الأمر. لأننا في زمن بلغ فيه الظلم ذروته، ولكنه في ازدياد، في ازدياد. ولكن مهما علا، فلكل علو انحدار. وهذا سيحدث أيضًا إن شاء الله. الله ﷻ يرزقنا تلك الأيام الجميلة قريبًا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
8 أيار 2025/ 10 ذو القعدة 1446
ليفكا، قبرص